

المكانز

تعريف، وظائف أنواع، العلاقات بين المصطلحات
أ. كوداش نبيلة

تعريف المكنز

- ▶ thesaurus هي كلمة يونانية الأصل تعني لغة المستودع او الخزانة، أما اصطلاحاً فتعني :
لانكستر: " مجموعة مفردات من المصطلحات في ترتيب هجائي تستخدم للتكشيف والبحث عن المعلومات، ويتم في المكنز ضبط الألفاظ المترادفة والمتجانسة وجميع المصطلحات المترابطة"
- ▶ بولين اثرتون: " يعني تجميع المصطلحات التي وقع عليها الاختيار مع التعبير عما بين هذه المصطلحات من علاقات بطريقة تكفل أعلى درجات الاطراد والاتساق في التعبير عن الأفكار والموضوعات لأغراض التكشيف والاسترجاع"
- ▶ جمعية المكتبات الامريكية: " هو تجميع للمصطلحات يظهر العلاقات الترادفية والهرمية تكون وظيفته تهيئة الفاظ قياسية يتم صياغتها والتحكم فيها لأغراض خزن واسترجاع المعلومات

وظائف المكنز

- ▶ يسمح للمكشف بأن يمثل موضوع الوثيقة بطريقة ثابتة ومقننة حيث يسمح بضبط المصطلحات
- ▶ يحصر لمصطلحات المستخدمة من طرف الباحثين بالتوافق مع تلك التي يستخدمها المكشّف
- ▶ يسمح بتعديل خطة البحث من اجل تحقيق افضل النتائج
- ▶ يسهل عملية نقل وتبادل المعلومات على المستوى الوطني والدولي
- ▶ يظهر العلاقة بين المصطلحات ويزيد من نسبة الاستجابة للباحثين

أنواع المكانز

أ- من حيث التغطية الموضوعية تقسّم المكانز إلى:

► مكانز متخصصة: تقتصر مصطلحاتها على مجال محدد والمواضيع المرتبطة به مثل:

Agrovoc مكنز خاص بالعلوم الفلاحية

4ème édition de 1999. 7 versions linguistiques dont le français. Edité par la FAO (Organisation des Nations unies pour l'alimentation et l'agriculture). 16 607 descripteurs et 10 758 non descripteurs. Téléchargeable en fichier texte. Consultation en ligne.

<http://www.fao.org/agrovoc/>

► مكانز عامة: تغطي مجالات مختلفة وهي قليلة مثل مكنز جامعة الدول العربية

► ب- من حيث البنية: تقسم المكانز :

1- **المكانز المصغرة microthésaurus**: تتلاءم في بنيتها وواصفاتها مع مكانز عام حيث يقدم مصطلحات في مجال متخصص مثل مكانز منظمة العمل الدولية المتلائم مع مكانز المنظمة الاوربية للتعاون من اجل التنمية

2- **المكانز الشاملة macrothésaurus** تغطي مجالات شاملة مثل مكانز ERIC الذي يستخدم للتكشيف في مجال التربية

من حيث اللغة: ▶

أ- **مكنز أحادي اللغة: thésaurus monolingue** يقدم المصطلحات بلغة واحدة
مثل **مكنز الفيصل**

ب- **مكنز متعدد اللغات thesaurus multilingue** يقدم المصطلحات بعدة لغات
حيث يقدم المصطلحات في لغة وما يقابلها في لغات أخرى بمثل **مكنز اليونسكو**

مصطلحات ومفاهيم أساسية في المكنز

- ▶ الوصفات **les descripteurs**: هي مصطلحات مقننة ومعتمدة تسمح بالتعبير عن المحتوى الموضوعي للوثائق من خلال التكشيف
- ▶ اللاوصفات **les non-descripteurs**: المصطلحات التي لا يسمح باستخدامها في التكشيف مثل المترادفات، التهجئات المختلفة، ...
- ▶ المكانز لا تستخدم التفريعات
- ▶ المكانز لا تستخدم القلب

العلاقات بين المصطلحات في المكانز

ترتبط المصطلحات في المكنز بعلاقات لغوية ومنطقية لتحديد مجال استخدام المصطلح وعلاقاته الموضوعية مع المصطلحات الأخرى، هذه العلاقات هي:

► **أولاً: علاقة الترادف، التكافؤ أو التساوي: relation de synonymie :** وهذا في حالة التعبير عن بعض المفاهيم بأكثر من مصطلح حيث نربط بينها بواسطة الإحالات وهي:

1- من اللاواصفة إلى الواصفة: مختصرها **س** أي استخدم: **Employer EM** تحيل من المصطلح غير المستخدم إلى المصطلح المعتمد في المكنز

مثلاً: الببليوجرافيا **س** الببليوغرافيا

2- من الواصفة إلى اللاواصفة: مختصرها **س ل** أي يستخدم لـ: **Employé pour EP** تحيل من المصطلح المستخدم للمصطلح غير المستخدم

مثلاً: التلغون **س ل** الهاتف

▶ **ثانياً: العلاقة الهرمية: relation hiérarchique:** تعبر عن تبعية مصطلح ما لمصطلح آخر أكثر شمولية (مصطلح عام، أعرض، أوسع) ويرمز لها بـ م ع أو **TG** أو ما يتبع الواصفات الشمولية من مصطلحات أكثر تخصص ويرمز لها بـ م ض أو **TS**

مثلاً: الجلفة م ع الجزائر

السلوك الإداري م ض الحوافز

▶ **ملاحظة:** قد ترفق الواصفات بملاحظات تشرحها أو توضح كيفية تطبيقها

▶ ثالثا: علاقة الترابط: Relation associative ou de voisinage: تستخدم للربط بين
الواصفات التي تربط بينها علاقة منطقية أو معنوية أي انها تتصل ببعضها اتصالا وثيقا غير الاتصال
الهرمي، ويشار إليها برمز م ت أو م م بمعنى مصطلح مترابط

مثلا: التربية م ت التدريس
المكتبات م ت المتاحف

مكونات المكنز

- ▶ **المقدمة:** وفيها أسباب وأهداف انشاء المكنز، مجال تغطيته، والمنهجية المتبعة في إعداده، طرق عرض الواصفات وطريقة التكشيف والاسترجاع
- ▶ **القسم الرئيسي أو جسم المكنز:** يشمل الواصفات اللاواصفات وعلاقتها حسب الترتيب المتبع في المكنز
- ▶ **الأقسام الإضافية** وهي الكشافات: عرض هجائي للواصفات اللاواصفات والإحالات مع ابراز كل العلاقات الموجودة

خطوات بناء المكنز

1. تحديد نوع الإنتاج الفكري الذي سيطبق عليه المكنز
2. تحديد شكل المكنز: يدوي أو آلي، تحديد المستخدمين
3. تحديد المجال الموضوعي:
4. اختيار خصائص المكنز
5. اختيار المصطلحات وتسجيلها
6. بناء المكنز
7. الترتيب، التحرير والمراجعة
8. الاختبار ثم الاعداد للنشر

خاتمة

► تعتبر المكانز من احدث وادق الأدوات المستخدمة في التحليل الموضوعي وبالضبط في التكشيف حيث تسمح بتحديد موضوع الوثيقة وتمكن من استرجاعها بدقة وفعالية